



# استراتيجيات تفعيل الأمومة

د. محاسن ابوالحسن السيد  
دكتوراه إرشاد نفسي وتربوي

السبت 17 فبراير 2018 | جدة - فندق كراون بلازا  
01 جمادى الآخرة 1439 | 8 صباحاً - 5 مساءً

تنظيم



رعاية





## مقدمة

يتحدث الكثير عن حقوق المرأة و أنها نصف المجتمع وهي بحق وفقاً للمنظور الإسلامي الراشد هي أصل المجتمع حيث تقع عليها تبعات أساسية لاستمرارية المجتمع وديمومته فضلاً عن إسهامها في التربية والتنشئة للأمم والأجيال.

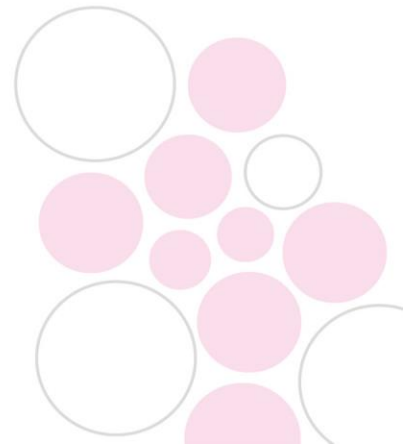
وهي المحضن الأول لكل غرس تلتم عليه بيديها وترعاه بعاطفتها وهي اليد العاملة ، الأولى في المجتمع ، ومن منطلق تمكين المرأة السعودية في سوق العمل وتماشياً مع أهداف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠، لإيضاح دور الجهات العاملة في تمكين الأمومة .



لإيضاح دور الجهات العاملة في تمكين الأمومة لابد من التمكين والتعرف على استراتيجيات تفعيلها، لتعميق دور المرأة في مجال العمل وتفعيل الدور التربوي والاجتماعي والاقتصادي مع عدم أغفال التخطيط السليم الواعي المبني على ركائز ثابتة والقائم في ظل إطار متين حدوده الشريعة الإسلامية وضابطه كلام الله عز وجل وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم وقوامه مراعاة خصوصية المرأة الجسدية والنفسية التي أوجدها الله فيها وخلقها عليها.

كما ينبغي عليهم النظر في تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال سواء في ذلك الدول الأجنبية أو العربية والنظر في هذه التجارب وفحصها بعين الخبير لنأخذ منها المفيد الناجح ويستبعد منها مالا يلائم ثقافة مجتمعنا وتقاليد.

## تفعيل دور الجهات العاملة في تمكين الأمومة من خلال التعرف على استراتيجيات تفعيل الأمومة





إن توفير بيئة عمل آمنة ولائقة للمرأة العاملة الأم يساعد في انسجامها مع طبيعتها.

كما أن التشريعات والبرامج المنظمة والداعمة لعمل المرأة في سوق العمل لن تحقق أهدافها دون وجود تشاركية فعلية ومنظمة مع جهات العمل.

و أن المرحلة الراهنة تتطلب حراكا مختلفا لتجسيد مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية، وفق الضوابط المحددة لعلمها.

بما يضمن لها مزيدا من الإنتاجية تحقيقا لاستراتيجية التوطين.

وتحويل الرؤى والمقترحات إلى أجندة عمل، تشترك فيها الجهات ذات العلاقة بما يمكن من مساهمة المرأة في الناتج الاقتصادي الوطني.



إن دعم المرأة السعودية واعتبرتها عنصراً مهماً من عناصر قوة البلاد هو ما ركزت عليه رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وكما أشارت إلى أن المرأة تشكل ما يزيد على ٥٠ في المئة من إجمالي مخرجات التعليم الجامعي.

لذلك ستدعم المرأة من خلال تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعها واقتصادها. كما تطرقت «الرؤية ٢٠٣٠»

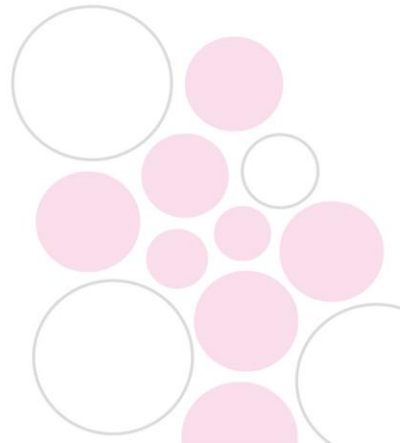
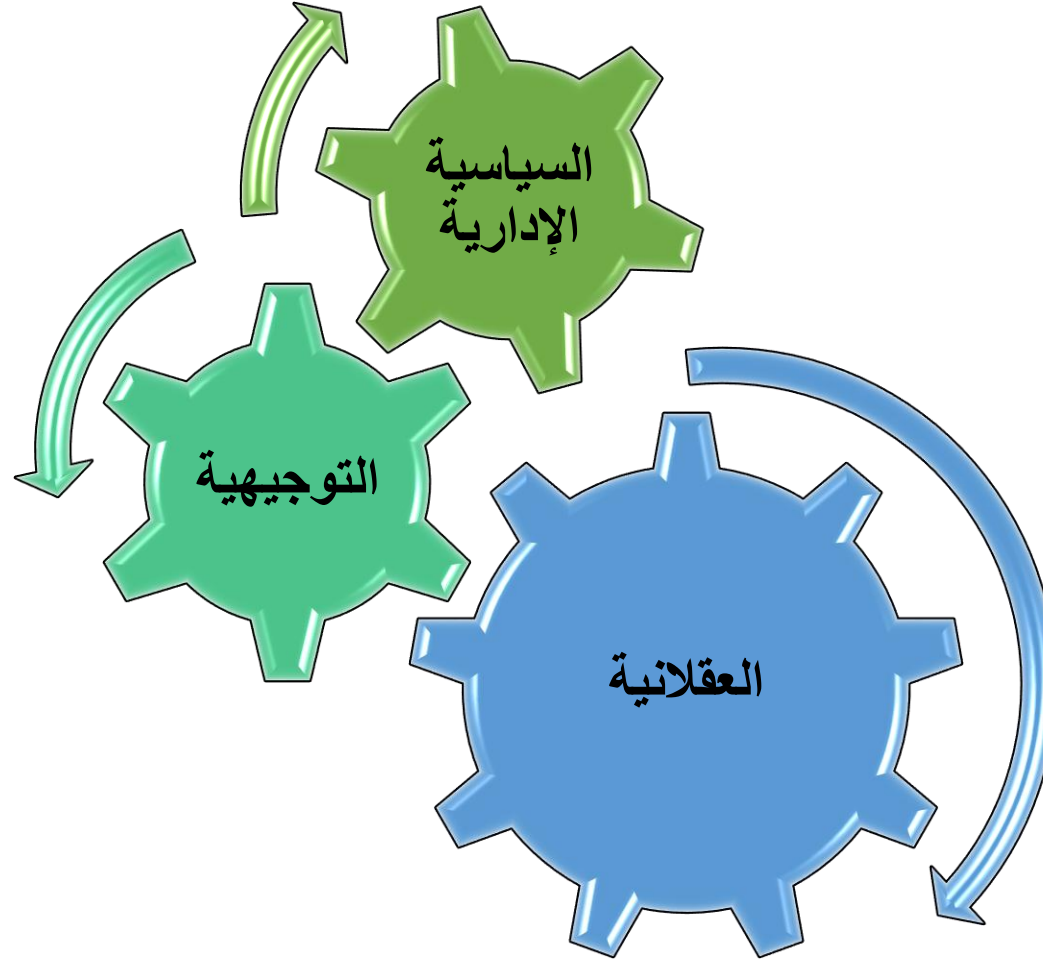


ومما يجدر بنا ذكره الجهود المبذولة من حكومتنا الرشيدة لدعم المرأة بسن بعض القوانين والتشريعات المتضمنة حقوقا إضافية للمرأة لتمكينها من العناية بأسرتها وأبنائها والمساهمة بشكل جاد وبناء في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ومن منطلق تمكين المرأة السعودية في سوق العمل وتماشيا مع أهداف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠، لا بد من تفعيل دور الجهات العاملة في تمكين الأمومة من خلال التعرف على استراتيجيات تفعيل الأمومة



# ١ - استراتيجيات تفعيل الأممومة







# هدف الاستراتيجية العقلانية:

توعية وتثقيف المرأة العاملة بكل ما يخص أمومة فاعلة وإيجابية سواء حالياً أو مستقبلياً.

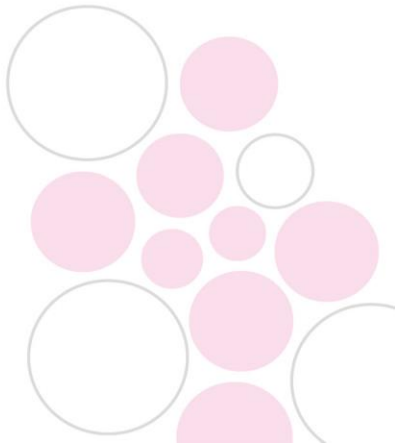
ولتحقيق الهدف لابد من الاجراءات لتالية:

- انشاء وحدة أو مكتب توجيه وارشاد أو شراكة مع قطاعات ذات صلة بالمجال خارجية لتقديم الدعم التوعوي والتنموي والعلاجي من خلال مختصين ذو كفاءة ومهارة .
- إقامة محاضرات تثقيفية قبل فترة الحمل وما بعد الولادة و جميع مراحل الطفل مثال:
- تكوين صورة فعالة نحو الأمومة الإيجابية، تكوين اتجاهات إيجابية نحو المولود بغض النظر عن جنسه وعن الرضاعة، التدريب والتمكن من مهارات الرضاعة، التدريب على مهارات إدارة الوقت مع الرضيع .. اكله نومه استحمامه ... الخ
- الاطلاع على معلومات خاصة بالمواليد والرضاعة وما بعد ذلك في مراحل العمر المختلفة خاصة الخمس سنوات الاولى ، والعمل على بناء تواصل إيجابي جيد مع الأبناء بدء من مرحلة الرضيع ( أساسها ترسيخ الاطمئنان الانفعالي).
- الإلمام بمبادئ التربية السوية والصحة النفسية للطفل، وبأهم المشكلات التي قد تواجه الطفل الصحية النفسية الاجتماعية، التعرف على طرق التعامل مع تلك المشكلات.



## ٢- الاستراتيجية التوجيهية:

- يعتمد هذا النوع من الاستراتيجية على جذب اهتمام الأمهات العاملات أو لمرأة العاملة.
- واستثارة بواعثهن وكسب ثقتهم وشحن إرادتهن وتعديل مواقفهن واتجاهاتهن وعواطفهن تعديلا يدفعهن إلى القيام بالأعمال المطلوبة منهن طواعية واختياراً
- بينما لا تنكر ما لديهن من ذكاء وعقلانية.





# هدف الاستراتيجية التوجيهية:

الدعوة والإقناع وكسب الثقة وتنمية الروح المعنوية ويترتب على ذلك تمكينهن من المشاركة في اتخاذ قرارات بشأنها وإشراكها في عملية وضع هذه القرارات والاعتماد على تعاونها في تطوير لخصائص هذه الاستراتيجية الثقافية والقيم الاجتماعية السائدة بين النساء العاملات في مجلاتهن.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الاجراءات التالية:

إنشاء قسم خدمة مجتمعة من مهامه مثلاً :

- إقامة فعاليات وأنشطة ورحلات مشتركة بين جهة العمل و الأسرة .
- تنظيم زيارة الاطفال لأماقن في مقر عملهن للتعرف على طبيعة عملهن سنوية.
- التعاون مع جهات تدريب توفير دورات لأبناء الموظفات بأسعار رمزية.
- توفير بطاقة التأمين الطبي (شامل).

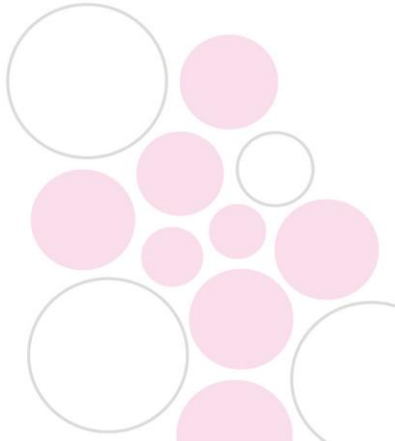


## ٣- الاستراتيجية السياسية الإدارية:

تعتمد هذه الاستراتيجية على القوة النابعة من السلطة السياسية أو الإدارية ، كما تعتمد أيضاً على التشريعات الحكومية وما يترتب عليها من توجيهات وتعليمات.

**هدف الاستراتيجية السياسية الإدارية:**

تطبيق الأنظمة والتشريعات التي يمكن أن تلعب دور في تفعيل الأوممة .





## ٣- الاستراتيجية السياسية الإدارية:

ويتحقق هدف هذه الاستراتيجية من خلال الاجراءات التالية:

- انشاء مكتب استشارات قانونية لتقديم توعية و تثقيف وجميع المعلومات القانونية بشأن حقوقهن في مجال عملهن.

لتطبيق انظمة العمل والعمال ومنها على سبيل المثال:

- للمرأة العاملة الحق في إجازة وضع لمدة الأسابيع الأربعة السابقة على التاريخ المحتمل للوضع، والأسابيع الستة اللاحقة له، ويحدد التاريخ المرجح للوضع بوساطة طبيب المنشأة، أو بموجب شهادة طبية مصدقة من جهة صحية، ويحظر تشغيل المرأة خلال الأسابيع الستة التالية مباشرة للوضع وفقاً للمادة ١٥١ .
- يجب على صاحب العمل توفير الرعاية الطبية للعاملات أثناء الحمل وفقاً للمادة ١٥٣ من النظام.
- للمرأة العاملة الحق في فترات روضة لا تتجاوز الساعة يومياً وتحسب من ساعات العمل الفعلية ولا تخصم من الأجر وفقاً للمادة ١٥٤ .
- حظرت المادة ١٥٥ و ١٥٦ صاحب العمل من فصل أو إنذار العاملة بالفصل أثناء إجازة الوضع أو أثناء مرضها الناتج عن الحمل بشرط ألا تتجاوز مدة غيابها عن ١٨٠ يوم.
- فعلى صاحب العمل توفير الرعاية لأطفال إذا كان عدد العاملات خمسين فأكثر العاملات الذين تقل أعمارهم عن ٦ سنوات أو بلغ عدد الأطفال عشرة فأكثر. وفقاً للمادة ١٥٩ .



- تعريف الأمهات العاملات برنامج قررة وصول الذي تقدمه وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية "هدف"، حيث أنه تم إطلاق برنامج دعم ضيافة أطفال المرأة العاملة "قررة"، وبرنامج نقل المرأة العاملة "وصول"؛ بغرض تمكينها ورفع نسبة مشاركتها في سوق العمل، من خلال دعم استقرارها الوظيفي.
- حيث أن برنامج دعم ضيافة الأطفال "قررة" يهدف إلى زيادة نسبة المواطنات العاملات في القطاع الخاص، ومساعدتهن على تحقيق التوازن بين مسؤولياتهن وواجباتهن الأسرية وطموحاتهن الوظيفية، إلى جانب تحسين وتطوير بيئة وخدمات مراكز ضيافة الأطفال في المملكة، وكذلك أن برنامج "قررة" يرمي إلى حل مشكلة ارتفاع تكلفة خدمة ضيافة الأطفال ومحدودية انتشار المراكز المتخصصة في ضيافة الأطفال دون سن الرابعة، وتسهيل إمكانية الوصول للبيانات والمعلومات المتعلقة بمراكز ضيافات الأطفال، عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالبرنامج، وكما أن "هدف" سيسهم بتغطية 80% كحد أقصى من تكلفة ضيافة الطفل، بما لا يتجاوز 800 ريال شهرياً للطفل الواحد، ويحد أقصى طفلان لكل امرأة عاملة.
- وكذلك برنامج "وصول" يهدف إلى تحسين وتطوير بيئة نقل المرأة العاملة من وإلى مقر العمل، بالشراكة مع شركات توجيه المركبات، من خلال التطبيقات الذكية المرخصة، كذلك أن "هدف" سيسهم بتغطية 80% كحد أقصى من تكلفة النقل للمستفيدة، بما لا يتجاوز 800 ريال شهرياً.
- تدريب وتأهيل الأم العاملة على التكيف مع الظروف المختلفة (العوامل المتعلقة بالصفات الشخصية للأم العاملة) من خلال تقديم دورات أو إشراكها في دورات تنمي وتعزز قدرتها على التكيف، بينت دراسة مسحية في فرنسا عام 2001، أن المحفزات المقدمة للمرأة تؤثر على نجاحها ولكن ذلك يعتمد على بيئة العمل.



## النتائج المتوقعة:

يتوقع من خلال تفعيل دور الجهات العاملة في تمكين الأمومة من خلال التعرف على استراتيجيات تفعيل الأمومة ما يلي:

- السعي إلى زيادة نسبة الأمهات العاملات ومساعدتهن على تحقيق التوازن بين مسؤولياتهن وواجباتهن الأسرية وطموحاتهن الوظيفية.
- رفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد والاستفادة من الكوادر النسائية من فئة الأمهات العاملات ذوات الخبرة العلمية والعملية المتميزة .
- مساهمة جهات العمل في أن تشعر الأم العاملة بقيمتها في المجتمع ، فتصبح عنصرا فعالا يساعد في التنمية، وتشارك في ازدهار البلد . لنرى العديد من الموظفين في مراكز قيادية ولديهن خبرة وتدريب عالٍ يساهمن مساهمة فعالة في حقول العمل المختلفة .
- مساعدة جهات العمل الأم العاملة لرفع دخل الأسرة وزيادة درجة الرفاهية لديها .
- تشجيع الأم العاملة بتوفير بعض الامتيازات التقنية مثلاً في الحضانات الاتصال المرئي اثناء العمل.
- تذليل بعض التحديات الرئيسية التي تواجه المرأة العاملة كأم وتعيق مشاركتها في سوق العمل.

شكراً لكم

رؤية  
VISION 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

